معنى (لا يمل الله حتى تملوا)

روى البخاري ومسلم واللفظ له عن عائشة رضي الله عنها قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة ، فقال : من هذه؟ فقلت : امرأة لا تنام ، تصلي . قال : (عليكم من العمل ما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا) وكان أحب الدين إليه ما داوم عليه صاحبه .

وظاهر الحديث يدل على إثبات الملل لله عز وجل على الوجه الذي يليق به سبحانه .

وقد سئل علماء اللجنة الدائمة للإفتاء عن هذا الحديث فأجابوا :

"الواجب هو إمرار هذا الحديث كما جاء ، مع الإيمان بالصفة ، وأنها حق على الوجه الذي يليق بالله ، من غير مشابهة لخلقه ولا تكييف ، كالمكر والخداع والكيد الواردة في كتاب الله عز وجل ، وكلها صفات حق تليق بالله سبحانه وتعالى على حد قوله تعالى : (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير).

وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم" انتهى .

الإسلام سؤال وجواب